[208] بامامته، وبين (عليه السلام) فساد زعمهم بأنه لم يكن عنده وصية أمير المؤمنين (عليه السلام) أو الرسول (صلى ا عليه وآله)، وكان يحتاج في استعلام ما فيها إلى السجاد (عليه السلام)، والازراء: العيب والتحقير، والمراد بابن العم ولد ابن الحنفية، وفي بعض النسخ: بأمر عم لي، فالمراد هو نفسه. 13 - ير: ابن يزيد ومحمد عن الحسين عن ابن أبي عمير عن ابن اذينة عن علي بن سعيد قال: كنت عند أبي عبد ا (عليه السلام) فسمعته يقول: إن عندي لخاتم رسول ا (صلى ا عليه وآله) ودرعه وسيفه ولواءه. (1) 14 - ير: محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي قال: ذكر عند أبي عبد ا (عليه السلام) الكيسانية وما يقولون في محمد بن علي فقال: ألا تسألونهم عند من كان سلاح رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) ؟ إن محمد بن علي كان يحتاج في الوصية أو الشئ فيها فيبعث إلى علي بن الحسين (عليه السلام) فينسخها له. (2) 15 - ير: أحمد بن محمد بن عيسى عن البزنطي عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) ذكر سيف رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) فقال: إنه مصفود الحمائل، وقال: أتاني إسحاق فعظم (3) بالحق والحرمة، السيف الذي أخذه هو سيف رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) ؟ فقلت له: وكيف يكون هو وقد قال أبو جعفر (عليه السلام): مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني إسرائيل ؟ أينما دار التابوت دار الملك. (4) توضيح: قال الجوهري: الحمالة: علاقة السيف والجمع الحمائل، وقال: صفده يصفده صفدا، أي شده وأوثقه والصفد أيضا: الوثاق، والاصفاد: القيود. أقول: لعل المعنى أن حمائله مشدودة لم تفتح بعد، كناية عن عدم الاذن في الجهاد، أو أن حمائله من صفد وحديد، أو أنه قام قد شدت عليه حمائله. _____ (1) بصائر الدرجات: 48. (2) بصائر الدرجات: 49. (3) في نسخة: فعزم. (4) بصائر الدرجات: 49.

_____